Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طبول القرد

اغرورقت عيناه بدموع التثاؤب، تمنى لو ركن برأسه إلى مسند المقعد وغفا قليلاً، لكنه خشي أن يلتفت السائق ويراه نعسانَ. فجاهد في رسم سمة الأنتباه والجدية على ملامح وجهه.. لكن السيارة تزحف، محشورة بين مئات السيارات، ولا يستطيع أن يأمر السائق بالأسراع، يعرف جيداً القاعدة الأساسية للأدارة الحكيمة: إن أردت أن تطاع أؤمر بما يستطاع، فماذا يستطيعه السائق؟؟ هل يطير بالسيارة؟!.. لكن البطء يدفعه إلى الملل، والملل يولد النعاس الذي يجعله يتثاءب، والتثاؤب يملأ عينيه بالدموع، فيبدو وكأنه يبكي، وهذا لا يليق برجل في مكانته!

راح يتسلى بمراقبة السيارات وقائديها، جميعهم على عجل، كأنهم ذاهبون إلى مواعيد هامة، كأن أعمالاً جليلة في انتظارهم، بينما معظمهم في الطريق إلى رَحم المكاتب والشرثرة وتعطيل سير العمل!.. وإن كان هو نفسه حريصاً على الذهاب إلى مكتبه مبكراً، عليه أن يكون قدوة حسنة، بهذا يضمن ألا يتأخر الموظفون..